

وجعل احتجاجهم بالقدر من اسباب وقوع البأس والبلاء بهم . وقوله عز
من قائل « واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان ائتم الا في ضلال مبين » وفي هذا
القدر كفاية لمن لم ينطمس نور الفطرة من قلبه والله عليم حكيم

الاحتجاج والتخاطب

﴿ همة الرجال تهد الجبال ﴾

وردت لنا هذه الرسالة بهذا العنوان من سنغافور فنشرناها مفتخرين بتعاقب
قلوب المسلمين مولانا امير المؤمنين أيد الله تعالى

ما سمعنا في ماضينا بمثل ما رأينا من الاتحاد والاتفاق والتعاون على
البر والتقوى في الاحتفالات التي اقامها اهالى مدينة سنغافوره تذكراً
للجلوس الحميدي السلطاني في العيد الفضي اى مضى ٢٥ سنة لمولانا امير
المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين وحامى حى الدين خادم الحرمين
الشريفين النازى مولانا السلطان عبدالحميد خان الثانى ابن المرحوم الغازى
السلطان عبد الحميد خان منذ تولى عرش الخلافة العثمانية ادام الله دولته
واعلى كلمته واطال في عمره سنين عديدة واعواماً مديدة آمين ففي نهار ١٢
ربيع ثانى عام ١٣١٨ الموافق ١٠ افرس ١٩٠٠ انعقدت جلسة في الجمعية
الاسلامية تحت رئاسة رئيسها السيد عبد الرحمن السقاف ومنشى محمد
صديق والامام محمد يوسف واعضاؤها السيد محمود والشيخ على بن حيدر
واحمد بن محمد صالح انقليا وسعيد بن ابى بكر والحاج هارون والشيخ

عقيل باحميد واتفق رأيهم على ان يعلنوا لسائر الجمعيات الاسلامية في
 منقافوره وجميع الاثمة وجميع المسلمين عامة بان الواجب على جميع المسلمين
 ان يشتركوا في الاحتفال الذي سيقع نهار الجمعة ٥ جمادى الاولى الموافق
 ٣١ اقوس وفي ٢١ ربيع ثاني الموافق ١٩ اقوس اولت الجمعية الاسلامية
 وليمة لقراءة المولد الشريف واستدعت مقدار ٥٠٠ نفس ومن بعد الفراغ
 من قراءة المولد النبوي تليت الخطب في حث الحاضرين على ان يتحدوا
 ويتعاونوا على مايجب نفعه للسلطان المعظم وللامة من اظهار شعائر الاسلام
 وان يتسكروا باهداب العرش الحميدي الحامي لدينهم وان يقيموا الزينة
 والاحتفالات في يوم الجمعة ٥ جمادى الاولى للجلوس المائوس وجميع من
 حضر استحسن ذلك وخرجوا من دار الجمعية شاكرين داعين للسلطان
 المعظم ولسائر المسلمين ولمن اقام الولىمة وفي ٢٥ ربيع اول طبع اهل الجمعية
 الاسلامية ٣٠٠٠ صحيفة اعلنوا ذلك فيها بثلاث لغات العربية وملايو
 وشوليا وفرقوها على جميع المسلمين لاجل الاشتراك في الزينة والاحتفال
 وحالما اطلع المسلمون على الاعلانات شرعوا في الاستعداد بناية الفرح
 والسرور وكان احتفال الجمعية على هذا الترتيب : اولا المولد الشريف ثانياً
 الدعاء لمولانا امير المؤمنين الغازي عبد الحميد خان الثاني بتأييد خلافة
 الاسلامية ثالثاً ارسال التهئة في البرق لدار الخلافة رابعاً اطعام الطعام لمن
 حضر من الاعيان خامساً اطعام الفقراء والمساكين سادساً ادارة الحلوى
 والمزطبات على الحاضرين سابعاً الدعاء ممن حضر للحضرة الشاهانية وجميع
 امراء المسلمين ولعامة المسلمين الاحياء منهم والميتين . وفي يوم الجمعة
 المذكورة تزينت الجمعية الاسلامية بالرايات القشمية وفي ليلة السبت حضر

الاحتفال بجميع اهل الجمعية الاسلامية والمدعون واذن لمن اراد ان يتفرج من جميع الاجناس مسلمين وفرنج وصيدن واسرائيليين اما الزينة فكانت بالكهربائي والشموع حتى كان الابل كالنهار وكانت موسيقى القلعة الانكليزية في بيت الجمعية الاسلامية تصدح وتطرب الحاضرين . وكذلك جميع المساجد والجمعيات الاسلامية وبيوت المسلمين في جميع شوارع البلد كانت مزينة بالرايات العثمانية وراية الهلال تخفق على جميع البيوت وجميع تجار المسلمين اغلقوا محلاتهم التجارية من يوم الجمعة الى مساء السبت وكان جميع الاجانب مندهشين من عظم الزينة والاحتفال وجميع عساكر الدول وضباطهم الداهيين الى الصين يتفرجون في انحاء البلد والزينة قائمة والمسلمون في فرح واستبشار وبعد صلاة الجمعة اقيمت الخطب في جميع المساجد في محل مرتفع معد للائمة وجميع المسلمين يؤمنون على الدعاء بطول بقاء سيدنا امير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني وجميع المحررين من اهل الجرائد الانكليزية وقوفاً يكتبون ما شاهدوا وبعد فراغ الخطب شرع الخطباء في بيان محاسن الحضرة الشاهانية كالاهتمام بامور المسلمين شرقاً وغرباً وترقيته للملكة العثمانية وللأمة الاسلامية خصوصاً المشروع اسلامي الذي يبدأ بجمعه نهار الجلوس وهو السكة الحديدية الحجازية وبلغت اجرة الرسالة البرقية التي ارسلتها الجمعية للحضرة الشاهانية مائة واربعين ريالاً وعلما ان سائر الجمعيات وبعض تجار البلد من المسلمين ارسلوا تفرقات التهنئة ايضاً والمرجو من جميع اخواننا المسلمين المجاورين لبندر سنقافوره مثل اهالي جاوه بتاوي وسربايه والصولو وصماران وشربون والتقل وباكنقن وفريانقان وبنجرماسين وفادانق

وفلبنان وفتيانه واسئى ودلى ومكاسر والتمبوران يقتدوا باخوانهم المسلمين
اهالى مدينة سنقافوره القليل عددهم الكثرة بركتهم والواجب على جميع
اكابر المسلمين مثل رقين ٢ وفاتى ٢ وكندانات ومشايخ العرب ومشايخ
الجاوه اى بيق بيق المتولين الوظائف الهولندية والعلماء وكل من فيه بقية من
الايمان والنخوة ان يقيم مثل هذا الاحتفال لانه شعار المسلمين ولا مانع
اذا قام به اكابر المسلمين مثل السيد العلامة عثمان بن عبدالله بن يحيى خاصة
وبقية العلماء عامة والله الموفق للصواب

محب الدولة والملة

ناصر الدين

﴿ أزهر السودان ﴾

اقتضت ارادة الحضرة الخديوية العباسية بناء جامع كبير فى مدينة
الخرطوم حاضرة بلاد السودان المصرى ليكون كالازهر فى مصر واصر
ديوان الاوقاف بأن يصرف عشرة آلاف جنيه لبنائه فقرر الديوان ذلك
وقد احتفلات حكومة السودان بتأسيس هذا الجامع ودعت لحضور الاحتفال
وجهاء السودان من البلاد المتفرقة وحضره ضباط الجيشين المصرى
والانكليزى هناك ووضوا فى الحجر الاول قطع النقود المصرية من الجنيه الى
ربع المليم والجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) وضعها قاضى قضاة السودان
بيده واشهد الناس على ذلك نائب الحاكم العام على السودان (لان الحاكم الذى
هو السردار ونجت باشا الانكليزى كان فى اوروبا بالاجازة) مصر حانغير مرة
بأن الذى وضع الامانة هو قاضى القضاة باسم سمو الخديو المعظم وخطب
هذا النائب خطبة افتتاح الاحتفال وتلاه قاضى القضاة الاستاذ الشيخ